بيان دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام اللجنة القانونية (اللجنة السادسة)

بشأن البند (111) " التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي"

الدورة الـ 76، نيويورك، 07 أكتوبر 2021

يرجى المراجعة أثناء الالقاء

السيدة الرئيس،

أود في البداية أن أتقدم لكم بالتهنئة على انتخابكم لرئاسة اللجنة القانونية للجمعية العامة، ونحن على استعداد لتقديم الدعم اللازم لإنجاح أعمال هذه الدورة. كما أود أن أعرب عن تأييد وفد بلادي لبيان منظمة التعاون الإسلامي وبيان حركة عدم الانحياز.

نجتمع اليوم لمناقشة البند المعنون "التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي" ولنؤكد التزامنا بالتفاوض على اتفاقية شاملة للقضاء على هذه الآفة التي تهدد الاستقرار في المنطقة والعالم أجمع. كما أننا نلتقي بعد أن اعتمدنا هذا العام بالإجماع الاستعراض السابع لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب التي تعكس مدى التزام المجتمع الدولي بمنع التطرف ومكافحة الإرهاب.

السيدة الرئيس،

شاهدنا في الآونة الأخيرة ما تسببت به جائحة كوفيد 19 من تفاقم في الأوضاع الإنسانية الصعبة، وما زاد التحدي تعقيداً هو استغلال الجماعات المتطرفة والإرهابية ذلك واتباعها أساليب جديدة في تجنيد المقاتلين واستغلالها للنساء وابتكارها وسائل بديله لتمويل عملياتهم الإرهابية لتطال دول وشعوب العالم. ولذلك حرصت

دولة الإمارات على مد يد العون والتعاون لمواجهة تفشي فيروس كوفيد 19 وبدأت بالتخطيط المبكر للعديد من المبادرات الإنسانية التي من شأنها محاصرة انتشار الفيروس حيث قدمت 2250 طن من المساعدات الطبية الى 136 دولة حول العالم.

السيدة الرئيس،

تدين دولة الإمارات الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وبغض النظر عن الدوافع ومكان ارتكابه، ولذلك حرصت الامارات على اتباع نهج شامل لمكافحة هذه الآفة فكرياً وأمنياً، فجعلت من الوقاية نهجاً لسياساتها، واتخذت تدابير تمنع التطرف قبل أن يتحول إلى تطرف عنيف، وعملت على تأصيل قيم التسامح والتعايش واحترام التعددية الثقافية في المجتمع. كما قامت بلادي بإشراك كافة فئات المجتمع خاصة الشباب والمرأة في بناء الدولة وتعزيز مشاركتهم في مسيرة التنمية الوطنية.

تؤمن دولة الإمارات بأن تكاتف الجهود الدولية ومعالجة الأسباب الجذرية للإرهاب هو السبيل الوحيد للتصدي والقضاء على الإرهاب والتطرف، تشارك دولة الإمارات في التحالف الدولي ضد داعش الذي حقق العديد من الإنجازات أهمها الحد من قدرات داعش ونشاطه، ولذلك نرى من الضروري الحفاظ على هذا التقدم الذي تم إحرازه ومنعهم من إعادة ترتيب صفوفهم، والحد من قدرتهم على التوسع في أجزاء أخرى من العالم، وبخاصة في إفريقيا.

السيدة الرئيس،

استضافت دولة الامارات في الثالث والرابع من أكتوبر الجاري اجتماع اللجنة العليا المكلفة بمتابعة مشروع تطوير الاستراتيجية العربية الجديدة لمكافحة الارهاب، بما يتماشى مع الاستراتيجية الاممية لمكافحة

الارهاب والمعايير الدولية ذات الصلة. وناقشت الدول العربية المشاركة مستجدات تنفيذ المشروع واعتمدت المخطط الزمني للأنشطة المستقبلية وذلك تمهيدا لصياغة الاستراتيجية الجديدة. وبالتزامن مع الاجتماع

استضفنا ورشة عمل اقليمية تمت خلالها مناقشة التدابير الكفيلة بمعالجة الظروف المؤدية الى انتشار الارهاب وادراج هذه التدابير بالاستراتيجية العربية الجديدة. تم تبادل الخبرات والاولويات في مواضيع الورشة مثل تعزيز ثقافة السلام والتسامح والحوار بين الاديان.

ومن منطلق إيمانها بأهمية العمل المشترك وبأهمية دور المنظمات الدولية في مكافحة الجريمة العابرة للحدود وبالأخص مكافحة الإرهاب فقد قدمت دولة الامارات دعم مالي يقدر ب 58 مليون دولار أمريكي خلال الفترة من 2016 إلى 2021 لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) وذلك لدعم جهات إنفاذ القانون ولا سيما دعم المبادرات العالمية لمكافحة الإرهاب والتي تهدف الى بناء القدرات وإنشاء البنية التحتية المطلوبة لمساعدة الدول الأعضاء على التصدي بفاعلية للأنشطة الإرهابية.

السيدة الرئيس،

ولابد من التشديد هنا على الأهمية الكبيرة التي توليها دولة الإمارات للقوانين والتشريعات الخاصة بمكافحة التطرف والإرهاب، حيث انضمت دولة الإمارات إلى أكثر من 15 اتفاقية إقليمية ودولية، ووضعت إطار عمل قانوني شامل لمكافحة الإرهاب وللتصدي للخطاب المتطرف وتجريم التحريض على العنف والكراهية وازدراء الأديان.

وختاماً، دولة الإمارات ملتزمة بالعمل كدولة معتدلة في الشرق الأوسط وملتزمة بالتصدي للتطرف ومكافحة الإرهاب. وستظل هذه إحدى أولوياتنا الرئيسية، بما في ذلك خلال عضويتنا في مجلس الأمن في الفترة 2022-2023. كما نؤكد على ضرورة أن يتم التوصل إلى الاتفاقية الشاملة المتعلقة بالإرهاب الدولي وأننا لن نتوانى

عن تقديم الدعم للجهود الإقليمية والعالمية لتحقيق التنمية والاستقرار وبما يتناغم مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

شكراً السيدة الرئيس